

بين السطور

د. هشام
الديوان

اغتيال

بعد خمسين عاما على مقتل لورانس العرب واسمه توماس ادوارد لورانس في حادث سير بأحد طرق مقاطعة دورست البريطانية فيما كان يحاول تلافي الاصطدام بصيبيين كانا يقودان دراجتيهما الهوائية، تثار الآن احتمالات ان يكون العميل البريطاني الشهير الذي لعب دورا تاريخيا مهما في تظليل العرب وترسيخ الانقسام والخيانة والانتقام بين القبائل العربية وبين الانظمة، مات قتيلًا للحلولة دون تسلمه منصب مدير عام المخابرات البريطانية التي خدمها على افضل ما يكون وهو يعمل في الجزيرة والخليج العربي. لم يكن توماس ادوارد «1888-1935» شخصية بريطانية عادية ولاهمية الدور الذي لعبه في تظليل وتمزيق العرب استحق ان تنتج السينما الاميركية العالمية في عام 1962 فيلما روائيا شيقا استحق عليه مجموعة من جوائز الاوسكار التي حرم منها الفنان العربي التاريخي عمر الشريف. ومعلوم ان جوائز اكااديمية السينما الاميركية لا تمنح عادة الا لعملاء الصهيونية العالمية من الرجال والنساء الذين لا يتورعون عن اي خدمة تصب في مصلحة اسرائيل والمنظمة اليهودية العالمية. اشتهر لورانس الذي حمل اسم لورانس العرب في الفيلم الاميركي الشهير، بمساعدة القوات العربية خلال الثورة العربية ضد الدولة العثمانية في عام 1916. دون توماس ادوارد سيرته ومغامراته التي سحرت العرب واذهلتهم وجعلته موضع العقل المفكر والمستشار والمعلم سياسيا وأمنيا في كتاب حمل اسم «عمدة الحكمة السبعة» الى حد ان اعجب به رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل الذي يعد احد اشهر السياسيين في تاريخها وهو الذي رشحه رئيسا لجهاز المخابرات بعد ان عاد الى بريطانيا مكافأة له على ما قام به من اعمال اربكت الاوضاع العربية بأكملها. توماس ادوارد لورانس أفلت من الموت مئات المرات في الجزيرة العربية ابان الحرب العالمية الاولى. الا انه لم يفلت من المكيدة التي يقال انها اودت بحياته في التاسع عشر من مايو 1939 بعد تسعة ايام من الحادث وهو في السادسة والاربعين من عمره ما جعل تشرشل يقول يومها: فقدنا احد اعظم الاشخاص في حياتنا. وذهب صانع الافلام مارك غريفيين «60 عاما» لزيارة جدة لورانس قرب ويراها بمقاطعة دورست. ومن بين نظريات كثيرة تستند الى وجود اعداء كثر ربما يقفون وراء «اغتيال» لورانس، نظرية واحدة يصفها غريفيين بانها «ذات مصداقية»، والتي ترى ان لورانس تعرض للقتل بامر من اعضاء بالاستخبارات البريطانية بعدما عارضت شخصيات بارزة خطط تشرشل لتعيينه رئيسا جديدا للجهاز.

ثقافيات

عبد العزيز التميمي



الوسط التشكيلي في الوطن العربي

أن هذه الأيام ينتشر بين صفوف التشكيليين نوع من الصراع غير الحضاري الذي سوف يدمر الحركة التشكيلية برميتها خاصة في الوطن العربي لأن ما يدور من لغط وزيف وصراع بين من يدعي أنه فنان مطور ومجدد بعيد عن الأصول والقواعد والفنان الذي يؤمن بالواقعية والالتزام والفنون المتعارف عليها بين السواد الأعظم من الفنانين والمشاهير الذين اسسوا للفن الواقعي وفي مقدمتهم فن البورتريه الذي من دونه لا يصعد الفنان التشكيلي والمصور غير الواقعي على منصة الشهرة والمجد لهذا اقترح على جميع الزملاء أن يعيش كل واحد منهم في خصوصيته ويترك غيره يستمر في مساره والجمهور هو الحكم والتاريخ لن يرحم من كان مزيفا ولا قيمة لأعماله فلا داعي ابدأ للهجوم على الفن الواقعي وفن البورتريه أو ما يعتبره أساس الفن بكل معاني الكلمة وقد لا أكون مخطئا ان توجهت بالعتاب على المسؤولين في الوسط الفني وأقول لهم: حملكم ثقيل فانتصروا للفن الحقيقي قبل أن يندثر هذا الفن الذي من دونه لا تستقيم الأمور ولا يكون عندنا مفكرون وعلماء وعابرة اذا اعتد العفلاء على الجهلاء في إدارة الأمور الفنية في البلاد وتركوا لهم العبت بالمستقبل الفني القادم للأجيال فقط لسبب واحد هو أن فاقد الشيء لا يعطيه، للفن قاعدة صحيح منه خرج عن إطارها فقد التوازن والجانبية وضاع منه الطريق وضاعت من ورائه الامة.

عزف منفرد

بسمة سعود

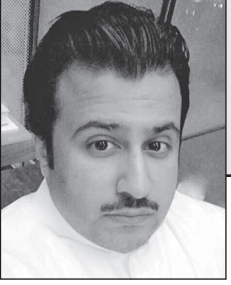


الإنسانية

الإنسانية جملة الصفات الفطرية التي خلق الله عليها الإنسان من العدل والحق والجمال والتي تميزه عن سائر المخلوقات الأخرى وتدفعه إلى الإحسان للآخرين قولا وعملا ومالا والتي تعكس قوة روح الإنسان، وجاءت الرسالات السماوية لتكمل فطرة الإنسان وتقوم عقله وترشد أحكامه لتبني الكمال الخلقى للإنسان فحزمت زهق الروح من غير حق وحرمت ممارسة البغي على النفس وعلى الآخرين ونبتت التمييز العنصري في العرق أو الجنس أو اللون وأمرت بأن يحكم بين الناس بالعدل. لكن البشر على مر الأزمنة ينحرفون دائما عن فطرتهم السوية ويكفرون برسالاتهم السماوية وينغمسون بجرائمهم التي يرتكبونها ضد الإنسانية سواء في ظاهرة الإبادة الجماعية لاضطهاد مجموعة من الأفراد أو بتعذيب الأسرى في المعتقلات السياسية أو بالعبودية الجنسية أو في الجرائم الإرهابية أو بجرمان الإنسان من حرية ومن حياته لخروجه على فاسد جشع أو بجرائم الحرب البشعة التي ترتكب ضد الإنسانية أشهرها قنبلة هيروشيما التي أبادت مئة ألف مواطن ياباني والتي من بعدها توجهت الدول لإنشاء قانون دولي ضد جرائم الإنسانية والتي مع كل أسف لم تفرض قوتها. فاظنر إلى نفسك هل أنت إنساني؟ إن على الدول حتى من بعد إقرارها من قبل هيئة الأمم المتحدة وجمعية الصليب الأحمر الحفاظ على حقوق

رأي آخر

عبد العزيز خريب

تويت: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com

«الشاهد» و11 عاماً

على إعلام حر وجريء

مما يدعو للتفاؤل والايجابية في دولة الكويت وجود مؤسسة إعلامية حرة وشفافة وذات مصداقية وجرأة فهي وسيلة إعلامية تنقل الخبر كما هو بلا إضافة أو مراوغة أو تجميل أو مقايضات أو تصفية للحسابات، وبعيدا عن المصلحة والكذب والأهواء والصفقات والمشاريع، فمؤسسة «الشاهد» شعارها «نحن نجرؤ على الكلام» شعار يصادق الكلام والفعل، ومما يملا القلب سعادة وفرحا هو تفاعل القيادة والمسؤولين مع ما يتناول وي طرح في «الشاهد» من أخبار وأحداث وآراء لكتاب «الشاهد»، ومازلت أذكر الصديقة الأولى التي قابلت فيها رئيس التحرير الشيخ صباح المحمد منذ سنوات في مركز علماء التجاري الواقع في شارع الشهداء وهو المقر القديم قبل انتقال «الشاهد» إلى شارع مبارك الكبير في برج أولاد حسين مكي الجمعة مقابل البورصة، وأبدت الرغبة في كتابة المقال اليومي فكان كل الترحيب والتشجيع، ووجدت كما قال الشيخ صباح المحمد بأن أبواب «الشاهد» مفتوحة للجميع وأنه الباب الذي لا يغلَق أبداً في وجه كل مواطن وصاحب شكوى فيها حق. ورغم التحديات والمواجهات إلا أن «الشاهد» تظل منبرا ومنارا للإعلام الحر الموجه لخدمة الكويت بالدرجة الأولى، وتاريخ «الشاهد» حافل بالنجاحات المتواصلة في عالم الصحافة والإعلام، فهي الجريدة الوحيدة التي تنشر كل العناوين والقضايا المصيرية وقضايا الشارع بحياد من دون وضع اعتبار للمحسوبيات والمصالح الشخصية التي يسودها الاستغلال والتبادل والتفجع وضياغ البلد، فما تعلمناه منذ بداية صدور الأعداد الأولى لجريدة «الشاهد» الأسبوعية هي الجرأة والاخلاص في العمل لهذا الوطن وعدم التردد لكشف وفضح من يريد الفساد ويسعى لنشره، فد «الشاهد» هي مرآة المجتمع الكويتي الديمقراطي الذي نعيشه بمزاياه وعيوبه، بالمخلصين والخونة، بالمدافعين والأعداء، «الشاهد» هي الإعلام الكويتي الحر البعيد عن الحجب والحظر والقيود والمصالح المؤقتة التي سرعان ما تنتهي بمجرد مرور الوقت والزمن. فد «الشاهد» هي الإعلام الوطني المسؤول ذات المواقف المشهورة والتي سيذكرها التاريخ يوما، إنها الجريدة الوحيدة التي قالت «لا» بصوت عال وحفافا وقتما وجدنا الأغلبية العظمى والمعارضة وأصحاب المصالح استولوا على كثير من وسائل الإعلام بانتهازية ومكر ودهاء وبلا خوف ولا تردد، ولكن «الشاهد» كانت تسجل المواقف وما زالت، وتقول «لا» بصوت عال أمام من لا يريد أن يسمع وتتصدى وترد على كل انتهازي وصاحب المصلحة، وليست فقط «لا» النهي والنفي وإنما لغاية أساسية في خدمة الكويت، «فالشاهد» وحدها تجرؤ على الكلام. لذلك نتقدم بمشاركة التهاني والتبريكات على الجهود المبذولة من مؤسسة «الشاهد» وإدارة التحرير كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الشيخ صباح المحمد رئيس تحرير «الشاهد» بناء صرح إعلامي مسؤول ومؤثر يتناول وي طرح قضايا وطنية مساهمة بالنهوض لهذه الدولة الفتية وتنفيذاً لرؤية «كويت جديدة» بإعلام حر ومسؤول، وهذا المقال بمناسبة مرور 11 عاماً على انطلاقة جريدة «الشاهد» اليومية، وال 10 على انطلاقة تلفزيون «الشاهد»، وال 7 على تحديث موقع الشاهد والسيف الإلكتروني المرخص، والذكري الرابعة على انطلاقة تلفزيون «صوت العرب».

حسبة مغلوطة

علي البصيري

a.h.albossiri@gmail.com
Twitter: @alialbossiri1

يحق للكاتب ما لا يحق لغيره

مخالفاً للقاعدة التي تقول: يحق للشاعر ما لا يحق لغيره، وأي حق للشاعر يمكن أن يلعبه في توظيف الكلمات لتخدم القضية التي يريد أن يوصلها في مساحة الزمن الذي يلعب به السياسيون والمسؤولون، وماذا في وسع الشاعر وارث الكلمات الذي يحمله أن يفعل في الوضع الراهن الآن مع جنون المواضيع المطروحة هذه الأيام من قضايا سياسية ودولية ومحلية وغيرها وحنون المجتمعات حول العدل والحق والتفاهل المتفجرة التي تتساقط على رؤوس البشر في حروبهم بدل المطر؛ إذا هذه الأسئلة التي ساطرها ستكون قضايا محظورة في نظر المجتمع لوجود «التابو» الذي نعيش فيه من قضايا محرمة طرحها والتي أسعى لكسر القاعدة ولن اتجرأ على مجتمعي بكلمات بذينة بل ساطرح القضايا بشكل جريء وهذا ما يحق لي فعله في زمن المنع والتابو الذي خلفه المسؤولون ممن يعيشون في زمن الخط الأحمر الذي لايمسهم ولا يتعدى على كراسيهم حين نسعى الى نقد بعضهم ممن يخطأ في مشيته ويجلس معوجا على مقعده ناطرا للناس من برجه العاجي بل تواضعوا وكونوا أفضل من الجميع وليصنع المتكبر المتعطر منهم انسانا متواضعا، مستمعا، صانعا للقرار لا معطلا له بعد وضعه وتنفيذه الذي يصطدم أغلبنا بمنع ومحظور وما في قاموس الغطرسة من دون داع فقط

تهدية

رغد فائر طارق



أمة... بلا شباب

يبدع، والسور الذي يحمي الوطن من شرور المعتدين. والمؤسف، والمحزن، ان الشباب في أمة العرب لا يجدون الرعاية الكافية والاهتمام المطلوب، لكي يقدموا ما عندهم، وليثبتوا جداتهم وكفاءتهم، بل ربما كانوا محرومين مما يستحقون، وهو حق شرعي لهم، فلا مراكز خاصة تحتضن الشباب وتنمي مواهبهم وتستثمر إبداعاتهم، ولا مييزات تخص لهم وتدعم مشاريعهم، ولا يفسح لهم المجال لتولي مناصب قيادية يثبتون من خلالها جداتهم. ويمكن القول ان الأمة العربية تحرم نفسها من قدرات شبابها وإمكانياتهم، وتهتم دورهم في الحياة، وتكتفي بإلقاء الخطب في المناسبات الوطنية للإشادة بالشباب ودورهم في تحقيق الإنجازات العظيمة إنها الأمة التي ضحكت من جهلها الأمم.

للشباب مكانة متميزة عند الشعوب، ليس كل الشعوب بالطبع، وإنما الشعوب التي تحترم تاريخها، وتعمل لأجل حاضرها، وتخطط لمستقبلها. هذه الشعوب المتحضرة تهنيء للشباب كل سبل الإبداع والانتاج والعطاء، وتفتح لهم أبواب الابتكار، وتزيل من طريقهم كل المعوقات، لأنها تعلم علم اليقين ان قوتها ومنعتها وازدهارها في سواعد الشباب وفي عقولهم وضمائرهم. هؤلاء الشباب هم القوة السحرية التي تزدهر بها الأمم وتتطور البلاد، وتتحقق المحجزات العلمية. إنهم اليد التي تبني، وتبدع، وتزرع وتصنع، وهي التي تحمل السلاح لتواجه به الطامعين والجاقدين. هم الغيمة التي تطر خيرا وعشقا ومحبة، وهم النهر الذي يجري مانحا أرض بلاءه الحياة. هم العين التي تحرس، والفكر الذي